Cybrarians Journal

Issue 52, December 2018 العدد 52، ديسمبر 2018

# E-Presence of the Arab associations and federationson the social network platforms: an analytical study of information content

**Dr. Salima Saidi**

saidi.salima2007@gmail.com

**Bilel Hadjez**

bilel.bib@gmail.com

**Dr. Ibtissam Saidi**

saidiibtissam@gmail.com

Institute of Library Science and Documentation

Abdelhamid Mehri (Constantine 2 ) University, Algeria

## Abstract

Libraries and information associations plays an important role in the development of libraries and documentation professionals. They contribute effectively to the process of social education and transformation towards knowledge societies, It also plays an important role in promoting professional career development, improving services and supporting specialized publishing,

Many professional associations have demonstrated their role in many fields through activating scientific research and various cultural activities such as lectures, conferences, seminars and workshops on the reality of the profession and its sciences, and trying to understand and evaluate the process of libraries and information centers, monitoring challenges that hinder their development, To provide realistic solutions to improve their performance.

With the emergence of the Internet as a virtual window through which the individual views the different world vocabulary and establishes relationships with individuals who share with him in his digital environment, when this environment has the ability to incorporate texts, visual and audio effects into social networking pages, it flows a stream of information, reaching the user, wherever it is, and transmits the same user presence, wherever he wants, to others in the information space.

It is important in this context to extrapolate the importance of harnessing the capabilities of social networks in strengthening the social, educational and research role played by the libraries and information associations in the Arab world, considering that these networks are considered as a means of living in this age and that they are well accepted, And a positive interaction among the millions of people they accept around the world.

The analytical descriptive approach and the methodology of content analysis were adopted. Data were collected through an assessment list that was constructed according to the study requirements We have used the direct observation of digital content to describe, analyze and evaluate this content, which is transmitted through the social networking pages of the Arab the libraries associations, and to assess its size, its main forms and the role it plays in supporting the electronic presence map of the profession and professionals on the Internet.

**Keywords**
social network platforms, digital content, Arab professional associations, content analysis, evaluation study.

# التواجد الالكتروني للاتحادات والجمعيات المكتبية العربية على منصات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي

**د. سليمة سعيدي**
saidi.salima2007@gmail.com
**حجاز بلال**
bilel.bib@gmail.com
**د.إبتسام سعيدي**
saidiibtissam@gmail.com
معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، الجزائر

**المستخلص**

تلعب جمعيات المكتبات والمعلوماتدورا حيويا في تطوير مهن المكتبات والتوثيق وتسهم بفـاعلية في عملية التغيير والتثقيف الاجتماعي والتحول نحو مجتمعات المعرفة، حيث تلعب دورا بارزا وريادي في تشجيع وتعزيز التدريب والتنمية المهنية في الحياة الوظيفية وتحسين الخدمات المقدمة ومساندة النشر المتخصص، ولقد برهنت الكثير من الجمعيات والاتحادات المكتبية عبر الدول المتقدمة عن أدوارها الفاعلة في العديد من المجالات من خلال تنشيط وتفعيل البحوث العلمية والنشاطات الثقافية المختلفة كالمحاضرات والمؤتمرات والندوات وورش العمل التي ترصد واقع المهنة المكتبية وعلومها ومحاولة فهم وتقويم مسيرة المكتبات ومراكز المعلومات، ورصد التحديات التي تعيق تطوره ا، والعمل على تقديم الحلول الواقعية الأصيلة لتحسين أدائه ا الوظيفي ومهمتها التعليمية ودورها التثقيفي؛ ومع بروز الانترنت ك نافذة إفتراضية يطلّ من خلالها الفرد على مفردات العالم المختلفةويؤسس بواسطتها العلاقاتمع الأفراد الذين يتشاركون معه في بيئته الرقمية بعد أن امتلكت هذه البيئة القدرة على إدراج النصوص، والمؤثرات المرئية والسمعية على صفحات التواصل الإجتماعي ، فينتقل خلالها فيض متدفق من المعلومات، يصل إلى المستخدم، أينما كان، كما ينقل حضور المستخدم ذاته، حيثما يريد، ليشارك الآخرين ضمن الفضاء المعلوماتي.

من المفيد في هذا السياق استقراء أهمية تسخير قدرات شبكات التواصل الإجتماعي في تدعيم الدور التنويري والتثقيفي والبحثي الذي تلعبه الجمعيات ال مكتبية في العالم العربي، بالنظر لما تمتاز به هذه الشبكات على اعتبارها وسيلةٌ من الوسائل الحية في هذا العصر ، وأنها تحظى بقبول جيد ، وانتشار كبير ، وتفاعل إيجابي بين ملايين الأفراد الذين يُقبلون عليها في أرجاء العالم.

وسيتم إعتماد المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى، مستخدمين إستمارة تقييم يتم بنائها وفق مقتضيات الدراسة كأداة أساسية للدراسة، ومستعينين بالمعاينة أو الملاحظة المباشرة للمحتوى الرقمي، من أجل وصف وتحليل وتقييم هذا المحتوى الذي يبث من خلال صفحات التواصل الإجتماعي للجمعيات والإتحادات المكتبية العربية والوقوف على أهم تمظهراته والأدوار التي يلعبها هذا المختوى في تدعيم خريطة التواجد الإلكتروني للمهنة والمهنيين على شبكة الأنترنت.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الإجتماعي ، المحتوى الرقمي ، الجمعيات والإتحادات المهنية العربية، تحليل المحتوى، دراسة تقييمية.

**اولا: الجانب المنهجي للدراسة**

**1. مقدمــة الدراسة وإشكاليتها:**

إرتطور المجتمعات البشرية غالبا ما يمر بمنعطفات تاريخية ترسم معالمها وتحددها الثورات فى العلوم و التكنولوجيا و تطور وسائل الإنتاج المتاحة و انعكاساتها على البنى التحتية والفوقية للمجتمع منذ الثورات التى شكلت الحضارات الأولى فى التاريخ ، فى مصر و العراق والصين واليونان إلى الثورة الصناعية وانعكاساتها على مختلف الأصعدة الإجتماعية والثقافية والأخلاقية والفلسفية ، وكامتداد لهذه المنعطفات الحادة فى التاريخ البشرى فإننا الآن نعيش ثورة جديدة فى تطوير وسائل الإنتاج والاتصال، فالحاسوب أصبح يمثل لعقولنا ما مثلته الآلة البخارية لعضلات أسلافنا فمنذ صنع أول جهاز حاسوب وكان الهدف منه تحقيق سرعة أكبر من عقولنا البشرية فى إجراء العمليات المعقدة بدقة أكبر ودون انحيازات وهو ما تحقق و تجاوزه العلماء فى العقود الأخيرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية و تطويره بما سمح للمستخدم العادى ب إمتلاك قدرات هائلة عبر حاسوبه الشخصي و الذى تضاعفت قدراته وكفاءته ملايين المرات باتصاله عبر شبكة الأنترنت التى بدورها تطورت من استخدامات عسكرية و أكاديمية حتى ربطت معظم سكان الأرض بعضهم ببعض بشكل لم يشهده التاريخ من قبل و زادت قدرات الشبكة على تخزين المعلومات و استرجاعها و تحليلها و إيصالها بسرعة تصل الى سرعة الضوء[1]، وانتقل العالم بذلك من نموذج المجتمع الصناعي إلى نموذج مجتمع المعلومات العالمي، الذي يعد المنظر الأكبر له هو "كاستلز" أستاذ علم الاجتماع الأميركي بعد أن أخرج موسوعته الشهيرة "عصر المعلومات" التي تتضمن ثلاثة مجلدات هي "المجتمع الشبكي" و"قوة الهوية "و"نهاية الألفية ."وقد أنشأ مجتمع المعلومات بذلك مجالاً جديداَ عاماً غير مسبوق في تاريخ الإنسانية يطلق عليه المجال الخامس أو الفضاء السيبيري The Cyber Space.[2]

وقد ترعرعت بين جنبات هذا الفضاء قنوات تواصل تخلق بنية إجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الابتكار، ونافذة إفتراضية يطلّ من خلالها الفرد على مفردات العالم المختلفةويؤسس بواسطتها العلاقاتمع الأفراد الذين يتشاركون معه في بيئتهالرقمية بعد أن امتلكت هذه البيئة القدرة على إدراج النصوص، والمؤثرات المرئية والسمعية على صفحات التواصل الإجتماعي، فينتقل خلالها فيض متدفق من المعلومات، يصل إلى المستخدم، أينما كان، كما ينقل حضور المستخدم ذاته ، حيثما يريد، ليشارك الآخرين ضمن الفضاء المعلوماتي.

وقد سعت المؤسسات الناشطة في كافت المجالات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والدينية إلى الإفادة من التسهيلات التي تتيحها هذه الفضاءات كآلية للتواصل والتأثير على الأفراد والتأسيس لعلاقات تواصلية في بيئة تشاركية تتبادل فيها أطراف العملية الإتصالية (المرسل والمستقبل) مواقع التأثير والأثر، ولم تبق الجمعيات المهنية والإتحادات بمنأى عن هذه التطورات والتغيرات حيث سعت إلى الإفادة من منجزات الثورة الثانية من

الويب (web2.0) في تسريع إيقاع وتدعيم ثقل التواجد والحضور الإلكتروني لها على خارطة الحياة الثانية، من المفيدفي هذا السياق استقراء أهمية تسخير قدرات شبكات التواصل الإجتماعي في تدعيم الدور التنويري والتثقيفي والبحثي الذي تلعبه الجمعيات ال مكتبية في العالم العربي، بالنظر لما تمتاز به هذه الشبكات على اعتبارها وسيلةٌ من الوسائل الحية في هذا العصر ، وأنها تحظى بقبول جيد ، وانتشار كبير ، وتفاعل إيجابي بين ملايين الأفراد الذين يُقبلون عليها في أرجاء العالم.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة من أجل محاولة تحليل وتقييم المحتوى المعلوماتي على منصة الفايسبوك للتواصل الإجتماعي للإتحادات والجمعيات المهنية المكتبية بالوطن العربي من أجل الوقوف على خصائصه الكمية والنوعية وتبيان أهم تمظهراته والأدوار التي يلعبها هذا المحتوى في تدعيم خريطة التواجد الإلكتروني للمهنة والمهنيين على شبكة الأنترنت. وتسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساءلات التالية:

- ماذا نعني بالجمعيات والإتحادات المهنية في مجال المكتبات وماهي الأدوار الجوهرية المناطة بها للتعزيز صورة المهنة والمهنيين؟
- ما أهمية التواجد الإلكتروني بالجمعيات والإتحادات المهنية في مجال المكتبات وما أثره على جودة آدائها؟
- ماذا نعني بإدارة وتحليل محتوى الشبكات الإجتماعية وماهي أهم التحديات التي تعرقل عملية التحليل؟
- ماهي الخصائص الموضوعية المشكلة للمحتوى الرقمي المتواجد على منصات التواصل الإجتماعي لجمعيات المكتبات المهنية؟
- ماهي الخصائص النوعية المشكلة للمحتوى الرقمي المتواجد على منصات التواصل الإجتماعي لجمعيات المكتبات المهنية؟
- ماهي الخصائص الشكلية المشكلة للمحتوى الرقمي المتواجد على منصات التواصل الإجتماعي لجمعيات المكتبات المهنية؟
- ماهي الخصائص اللغوية المشكلة للمحتوى الرقمي المتواجد على منصات التواصل الإجتماعي لجمعيات المكتبات المهنية؟

**2. أهمية الدراسة :**

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

- يعد موضوع الدراسةمن أ حدث اتجاهاتدراسات المكتبات والمعلومات وهو مجال تحليل المحتوى المعلوماتي على منصات التواصل الإجتماعي.

- يعالج موضوع الدراسة الواقع المتعلق بمحتوى المعلوماتي على منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات المكتبيةبالتحليل والنقد ما يساهم في إبراز مزايا وعيوب هذه المنصات وقياس جودة كل منها.
- من خلال هذه الدراسة يمكن أن نخلص إلى أهم نقاط القوة المتعلقة بمنصات التواصل الإجتماعي للجمعيات المهنية للمكتبات، مما يساهم في تعريف المعنيين والمسؤولين عليها بنقاط القوة من أجل تدعيمها ونقاط الضعف لأجل إستدراكها وتعديلها بما يسهم من تقوية المحتوى الرقمي للتخصص.

**3. منهج الدراسة:**

يعد أسلوب تحليل المحتوى content analysis من أكثر الأساليب البحثية ملائمة لدراسة منصات التواصل الإجتماعي، وقد اتسع نطاق استخدام هذا المنهج لدراسة الأوعية الإلكترونية حيث يمكن ملاحظة أن الدراسات المتخصصة حاليا تركز على دراسة المفاهيم والمعاني التي يتضمنها وعاء المعلومات أكثر من دراسة مجرد تكرار الكلمات في محتوى الوعاء، ويكتسب هذا المنهج أهمية أخرى تجعله أكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات حيث يتيح إمكانية إجراء نوعين من التحليل ، الأول تحليل مباشر للمحتويات من حيث المواد المنشورة ومدى أهميتها وفعاليتها، والثاني تحليل غير مباشر من حيث التصميم والإخراج وسهولة البحث الخ.

كما يساعد أسلوب تحليل المحتوى على جمع المعلومات وتحليلها وفقا لفئات Categories وعناصر Elements يحددها الباحث وتمثل أساسا معياريا للبحث وهو ما يمكنه من التوصل إلى التحليلات والتفسيرات العلمية الملائمة[3].

ومن أجل عملية تحليل المحتوى على منصات التواصل لم نعثر على أي دراسة سابقة (على حد ماوقع في أيدينا من دراسات) تعطي معايير محدة أو طريقة منهجية لتحليل هذا المحتوى، وبالتالي قمنا بضبط معايير تقييم ترتكز على الحدود والمجالات التالية:

**الجزء الأول : المحتوى التعريفي المتعلقة بالجمعيات محل الدراسة والمتوافر على المنصات**

وقد تناول عدة معلومات:

الإسم والشعار (الجمعية) ،المسؤولية (المنصة)، التأسيس، الأهداف، معلومات الإتصال، المنتجات، الجوائز، المناسبات السابقة، المناسبات اللاحقة

**الجزء الثاني : تحليل المحتوى المعلومات على منصات التواصل المدروسة :**

وقد تم التحليل تبعا للحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية للمحتوى.
2. الحدود النوعية للمحتوى

3. الحدود الشكلية للمحتوى.
4. الحدود اللغوية للمحتوى.

**ثانيا : الجانب النظري للدراسة**

**1. الفضاء السيبيري وظهور شبكات التواصل الإجتماعي:**

الفضاء السيبيري هو استعارة لوصف التضاريس غير المادية التي أنشأتها أنظمة الكمبيوتر والشبكات لبناء عالم أخر خلال الشبكات [4]، ويرتبط الفضاء السيبيري إرتباطا وثيقا بالعالم المادي، عبر البنى التحتية المختلفة للاتصالات، والأنظمة المعلوماتية، وعبر العديد من الخدمات، فهو بذلك مجال عالمي يترعرع في بيئة إفتراضية ذات طابع مميز وفريدة من نوعها لتشكيل وتخزين وتعديل وتبادل واستغلال المعلومات من خلال شبكات مترامية ومترابطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات [5] ؛ وقد عرفه جويل دو روزناي (Joel de Rosnay)بوصفه فضاء يجمع بين مكونين هما: الفضاء و الزمان الإ لكترونيين. فضاء تم تشكيله بواسطة الشبكات التي أقيمت بين الحواسيبو يحيل إلى صورة شبكة عالمية تربط بين كل الأدمغة الفردية المرتبطة على المستوى العالمي والتي تشكل ما يسمى بالدماغ الكوني كما يدعوه "جون روزناي"؛ دماغ هجين ، بيولوجي وإلكتروني، إنه فضاء للشبكات الآلية و العضوية المترابطة فيما بينها بشكل لا متناهي، بلا حد ود؛ إن هذه الأمكنة الهجينة التي لا تنطبق عليها مقولات الفيزياء الغاليلية، و لا تتحدد بمقاييس مكانية من شأنها جعل حدودها الفيزيقية معروفة و حركة الأجسام فيها محسوبة؛ هي ما يشكل مقومات الزمن الراهن، حيث يكون الفرد صحبة الغير و لا يكون في الوقت نفسه. حيث يوجد و لا يوجد ، أين يختبر الوجود الاجتماعي و الفردانية في الآن نفسه دون تناقض، فكل الإحتمالات ممكنة ، فقد غير العالم شكله وتلبس بملامح الحقبة الرقمية. إذ أضحت الفضاءات العمومية ترسم حدودها بأسلاك إلكترونية، و أمست المقاهي و النوادي أيضا بصيغة رقمية، تتحدد داخل فضاءات أثيرية، لا مجالية، أساسها روابط توجهها كائنات افتراضية تختزل الزمن، و تذيب المسافة، وتجعل الكل يتحرك في عالم افتراضي، لا يخضع لمقاييس المكان "الغاليلي"[76].

إن الفضاء السيبراني هو "وطن" جديد لا ينتمي لا إلى الجغرافيا ولا إلى التاريخ، هو "وطن" بدون حدود وبدون ذاكرة وبدون تراث، إنه "الوطن" الذي تبنيه شبكات الاتصال المعلوماتية الالكترونية ، التي أصبح لها تأثيرا متزايدا على الأفراد والدول وكذا على بنية الحركات الإجتماعية.

وقد ترعرعت بين جنبات هذا الفضاء قنوات تواصل تخلق بنية اجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الإبتكارونافذة إفتراضية يطلّ من خلالها الفرد على مفردات العالم المختلفةويؤسس بواسطتها العلاقاتمع الأفراد الذين يتشاركون معه في بيئتهالرقمية بعد أن امتلكت هذه البيئة القدرة على إدراج النصوص، والمؤثرات المرئية

والسمعية على ، فينتقل خلالها فيض متدفق من المعلومات، يصل إلى المستخدم، أينما كان، كما ينقل حضور المستخدم ذاته ، حيثما يريد، ليشارك الآخرين ضمن الفضاء المعلوماتي ومنصات التواصل الإجتماعي. وتباين مفهوم شبكات التواصل الإجتماعي، بحسب إختلاف الحقل المعرفي للباحثين، حيث تندرج في إطار التطور الذي طرأ على تطبيقات الجيل الثاني من الواب، الذي أضاف ميزة التفاعلية وإمكانية المشاركة في تأسيس محتوى الشبكات الاجتماعية[8]، وذكر بارلت ( Bartlett, 2006) بأن شبكة التواصل الاجتماعي عبارة عنمنظومة من التطبيقات المستندة إلى ويب التي تزيد من تفاعل المجموعة في المشاركة والتعاون والتواصل الاجتماعي، وتكوين مجموعات في بيئة شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات.

كما يشير مصطلح وسائط التواصل الاجتماعي إلى منصات رقمية يمكن الوصول إليها عن طريق الإنترنت (الويب والتطبيقات) ويسمح لأعضائها بإنشاء أو دمج شبكات من الأصدقاء أو المعارف المهنية والمشاركة في حياة هذه الشبكات من خلال إعتمادا على الأدوات وواجهات العرض التفاعلية[9].

هذا ويمكن القول أن تكنولوجيات الإنترنت والتكنولوجيات المتنقلة شكلت القوة الرئيسية وراء ظهور وسائط التواصل الاجتماعي، حيث وفرت منابر تكنولوجية لنشر المعلومات، وتوليد المحتوى، والاتصالات التفاعلية. وقد تم اعتبار المكونات الرئيسية لوسائل التواصل الاجتماعي مثل المحتوى الذي ينشئه المستخدمون أو وسائل الإعلام التي يولدها المستهلك من أهم الخصائص المميزة للويب 2.0.

وهناك العديد من مواقع الشبكات الإجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي،فهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة، التي تُطرح لتناسب قطاعات محددة في المجتمع، في حين هناك شبكات تخدم وحده جغرافية للمجتمع، وهناك بعض الشبكات تستخدم واجهة استخدام بسيطة ، بينما البعض الآخر أكثر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية .ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً؛ فيسبوك (Facebook) ومايسبيس (Myspace) وتويتر (Twitter) ولايفنت ( Life) وهايفايف ( Hi5) وأوركت (Orkut) وستامبل أبون (StumbleUpon)، وفيما يلي لمحة بسيطة عن اكثر هذه الشبكات استخدامات:

- الفيسبوك: الموقع الذي استأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس خصوصاً الشباب وفي جميع أنحاء العالم، فهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والملفات والمحادثة (الدردشة) مع أصدقائه وهناك من استغله في الجانب السيئ.
- تويتر: يقدم خدمة تدوين مصغر يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها

مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردودوالتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني.

- اليوتيوب:يعتمد الموقع في عرض المقاطع المتحركة، ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، كما يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يومياً.

**2. الجمعيات والإتحادات المكتبية: بين الوجود الواقعي والتواجد الإلكتروني**

يعبر مصطلح الجمعيّة أو الإتحاد بشكل عام على اتفاق بين شخصين، أو بين أشخاص عدّة ، وتهدف لتحقيق تعاون مشترك، أو غاية في نشاط مشترك فيما بينهم، باستخدام معلومات مشتركة، وتكون غير هادفة لتحصيل أرباحٍ لها ، فهي هيئة تتألف من مجموعة من الأفراد المنتمين إلى مهنة واحدة مثلا ويقومون بالإجتماع بشكل دوري بسبب اهتمامات وأهداف مشتركة [10]، تكون تشكيلات إجتماعية فاعلة ومنظمة تقوم على أسس تطوعية غير مربحة لتحقيق أهداف عامة لمجموعة محددة تعتمد أساليب الحكم الراشد ضمن أطر قانونية التي تضمن الشفافية وحرية التشكيل[11].

وهذه الجمعيات والإتحادات تعد من مكونات المجتمع المدني الذي يعبر عن شبكة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة و الدولة و تعمل على تحقيق المصالح المادية و المعنوية لأفرادها و الدفاع عن هذه المصالح في إطار الالتزام بقيم و معايير الاحترام و التراضي و التسامح الفكري والسياسي ، و القبول بالتعددية و الاختلاف، والإدارة السلمية للصراعات و الاختلافات ، وخدمة المصالح أو القضايا أو التعبير عن مشاعر مشتركة بشكل رسمي يحترم حق الآخرين في أن يفعلوا نفس الشيء[12].

وتهدف إقامة الجمعيّات للعمل على توعية الأشخاص المستهدفين وتحفيزهم، وتشجيعهم على التفكير في إيجاد حلول للمشاكل والمستجدات التي تعترض التخصص والمهنة التي تنشط الجمعية في مجالها، ولكلّ جمعيّة قانون أساسي يضبطها ، ويخدم سير عملها، ويحدّد أهدافها ، وتعتمد الجمعيات المهنية بالأساس على المتطوعين من أجل القيادة، والخبرة، وتعيين الأعضاء، وجمع الأموال، والنشاط التشريعي، والعديد من الأنشطة الأخرى[13].

إن الجمعيات المهنية والإتحادات المكتبية هي بمثابة همزة الوصل بين المنتمين للمهنة أو التخصص وتساهم في زيادة التواصل بينهم وتبادل الخبرات والتجارب، حيث تسعى إلى زيادة الوعي بالمهن بين عامة الناس وزيادة اعداد المنتمين لها [14]، فهي بمثابة الحاضنة الطبيعية لدعم المسيرة التنموية لمهن المكتبات والتوثيقمن خلال

مساهمتها الفاعلة في تطويرها ومساندة عملية التغيير الإيجابي والتثقيف الاجتماعي والتحول نحو مجتمعات المعرفة، حيث تلعب دورا بارزا وريادي في تشجيع وتعزيز التدريب والتنمية المهنية في الحياة الوظيفية وتحسين الخدمات المقدمة ومساندة النشر المتخصص، ولقد برهنت الكثير من الجمعيات والاتحادات المكتبية عبر الدول المتقدمة عن أدوارها الفاعلة في العديد من المجالات من خلال تنشيط وتفعيل البحوث العلمية والنشاطات الثقافية المختلفة كالمحاضرات والمؤتمرات والندوات وورش العمل التي ترصد واقع المهنة المكتبية وعلومها ومحاولة فهم وتقويم مسيرة المكتبات ومراكز المعلومات، ورصد التحديات التي تعيق تطوره ا، والعمل على تقديم الحلول الواقعية الأصيلة لتحسين أدائها الوظيفي ومهمتها التعليمية ودورها التثقيفي.

**تعدد الأدوار التي يمكن أن تناط بهذه الجمعيات المكتبية والتي يمكن تلخيصها في مايلي:**

**تعزيز صورة ووجود المهنة:** إن جمعيات المكتبات والمعلومات كنظم مؤسسية بالمجتمع تحتاج أن تتعامل مع رؤى عملية بمعنى ينبغي اعتبارها كيان حيوي وذو أهمية حاضرا ومستقبلا، كمشجعه ومحفزه للمكتبات والعاملين بها من طريق التخطيط المستقبلي من خلال أدوارها القيادية بالمجتمع ومساهما في تطوير إدارة المكتبات أو مرافق المعلومات[15] إضافة للتوسع في خدمات المعلومات إذ التركيز سينصب حول توافر خلفية وفلسفة ومهارات تدعم أواصل المهنة بالمجتمع من طريق اهتمامها بالعناصر الشابة، حيث تتمحور مهامها حول إيجاد القواعد والأسسلمهنة المكتبات وكيفية تقديمها لخدمات المعلومات كما أنس لديها دورا وطنيا فهي المتحدث الرسمي باسم المهنة على كافة المستويات الوطني والإقليمي والدولي، ويرى السريحي أن جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ، أكبر الجمعيات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات و المعلومات، خير مثال حيث تقوم بكل هذه الأدوار ولديها لجنة مستقلة لاعتماد البرامج الأكاديمية و إعطاء شهادات العمل ، كما تقوم برعاية المؤتمرات و البرامج العلمية و تطوير الآليات و المعايير و الاهتمام بقضايا المهنة و العلم و تطور المدارس و لذلك ينتمي لها الباحثون و الأكاديميون و المهنيون"[16]

**دعم أنشطة التكوين والتدريب المستمر:** تلعب جمعيات المكتبات والمعلوماتدورا حيويا في تطوير مهنة المكتبات وخدمات المعلومات وتسهم بفاعلية في عملية التغيير الاجتماعي من خلال ضمان تقديم خدمات نوعية للمؤسسات وتنظيم المعرفة وتبادل الخبرات بين المكتبات ومراكز المعلومات وذلك من طريق اعتماد برامج التعليم والتدريب ومتابعة المهنيين أثناء العمل مع السعى لتحقيق أعلى مستوى من المعرفة المهنية، والكفاءة، والعمل على تطوير المهارات، من خلال التنمية المهنية المستمرة، ومتابعة التطورات فى مجالات أعمالهم، وتخصصاتهم ، الى جانب الحرص على التكوين المتواصل والتطوير المهني.

**التثقيف ونشر الوعي المعلوماتي:** الحرص على تطوير المجتمع والتشجيع على كسب المعرفة مدى الحياة، في مجتمع سريع التغير من خلال التشجيع على القراءة والمطالعة بكافة السبل وعلى كافة المستويات، والحث على نشر كتب الأطفال المناسبة وتوسيع النشر العلمي في الآفاق العربية معمراعاة قيم المجتمع، وعاداته، وتقاليده، والعمل على ابراز دور المكتبة، وأهميتها فى المجتمع، والتعامل مع الأحداث العامة من خلال الأنشطة المناسبة، والعمل على تكثيف توعية التثقيف المتعلقة بالتخصص، على مستوى المؤسسات التعليمة والأكاديمة ويجب إدخال القطاع الخاص والمنظمات المدنية والمجتمع المدني في هذه العملية خلال:

- ✓ الجامعات الصيقية، الملتقيات والندوات والمنتديات.، اقامة الورش
- ✓ إقامة معسكرات العمل ،المحاضرات، المطبوعات (ملصقات ، نشرات .. الخ)
- ✓ الرسائل الإعلامية (الاذاعة ، التلفزيون ، الصحف)

**مساندة المناهج الدراسة للتخصص:**من خلال السعي إلى تحسين مستوى التعليم بمؤسسات إعداد وتأهيل المكتبيين وأخصائي المعلومات عن طريق تشجيع النشر والتأليف وإجراء البحوث والدراسات الكفيلة بإثراء أدبيات المهنة وتعميق المعرفة العلمية حول التخصص ،وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتخصصة.

**إقامة الشراكات وتبادل الخبرات** :الإستفادة من الخبرة الدولية التي تتمتع بها الدول المتقدمة في مجال مهن المكتبات والتوثيق والأرشيف و تشجيع توفير المساعدة من خلال الخبرة الفنية وتطوير مبادرات التعاون التقني الدولي، والاستعانة بالتجارب الرائدة والممارسات الفضلى لمؤسسات المعلومات على المستوى العالمي.

**إصدار وتعديل المعايير والممارسات الفضلى في التخصص (علما وممارسة):** المعيار هو بيان بالمستوى المتوقع وضعته هيئة مسؤولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق قدرا منشودا من الجودة أو التميز [17]،فهو مجموعة محددة مسبقاّ من القواعد و الشروط أو المتطلبات المتعلقة بتعريف المصطلحات، تصنيف المكونات، تحديد المواد، الأداء أو الإجراءات، تخطيط العمليات، القياسات الكمية أو الجودة لتوصيف المواد، المنتجات، الأنظمة، الخدمات أو الممارسة.

ويعد إصدار المعايير من أهم النقاط الحساسة في مجال المكتبات والتوثيق والأرشيف للطابع المميز للمهنة بإعتبارها من أكثر المهن حاجة لشروط وأحكام مضبوطة علمياً لكي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على نوعية الخدمات أو حجمها ومدى كفاءتها ونجاعتها بهدف الوقوف على مواطن القوة لتعزيزها, وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها، وتعد الجمعيات المهنية من أهم الهيئات التي تضطلع بهذه المهمة الجوهرية والحساسة في الوقت ذاته.

**تطور أخلاقيات المهنة المكتبية:** تعمل الجمعيات المهنية – سعيا منها لتقديم مستوى مثالي للأداء والخدمات– على إيجاد مواثيق أخلاقيات المهنة كعنصر أساسي لاستكمال المهنة لكافة عناصر تأسيسها، نظرا لأهميتها ودورها التكاملي مع النصوص التنظيمية في توفير قواعد واضحة ومحددة تحكم الاداء والسلوك والعلاقات فإن الجمعيات المكتبية تقوم بصياغة أدلة أخلاقية ومواثيق إسترشادية تحدد الواجبات والسلوكات لضبط سيرورة مهن المكتبات والمعلومات بالشكل الصحيح لتحقيق الكفاءة وحسن الأداء للمهنة.

ومع بروز الانترنت كنافذة إفتراضية يطلّ من خلالها الفرد على مفردات العالم المختلفةويؤسس بواسطتها العلاقاتمع الأفراد الذين يتشاركون معه في بيئته الرقمية بعد أن امتلكت هذه البيئة القدرة على إدراج النصوص، والمؤثرات المرئية والسمعية على صفحات التواصل الإجتماعي ، فينتقل خلالها فيض متدفق من المعلومات، يصل إلى المستخدم، أينما كان، كما ينقل حضور المستخدم ذاته، حيثما يريد، ليشارك الآخرين ضمن الفضاء المعلوماتي بما يمثل فرصة هامة بالنسبة للجمعيات المهنية والاتحادات المكتبية لتسخير تسهيلات التكنولوجيا الرقمية لتدعيم وجودها وتثمين مخرجاتها، إضافة إلى أن إمكانيات العرض و تقديم خدمات المعلومات والإستشارات عن بعد، وكسب المزيد من المؤيدين والمنخرطينمما يحقق زيادة التفاعل والقدرة على الاستجابة لحاجيات المستفيد وتسهيل الاستخدام و الوصول إلى المعلومات، وتجدر الإشارة أن الوجود الالكتروني (أيا كان شكله) لجمعيات المكتبات والمعلومات على الإنترنت من شأنه تمكين الجمعية تحقيق تلك الأهداف والقيام بنشاطات متعددة بفعالية كبيرة ذلك أن من أهم الأهداف التي تسعى أي مؤسسة إلى تحقيقها من خلال تواجدها الإلكتروني هو تقديم خدمات نوعية متميزة والعمل على توسيع قاعدة المستفيدين وتنوع وتعدد الخدمات المقدمة لهم .

### 3. المحتوى المعلوماتي للجمعيات المهنية على منصات التواصل الإجتماعي:

يعدّ صناعة المحتوى الرقمي مؤشراً حيوياً على التحوّل نحو المجتمعات الرقمية ، حيث إن إنتاج المحتوى الرقميوتنظيمه ومعالجته وإخراجه في قالب يناسب استخداماته الإجتماعيةأوالتعليميةأو حتى الأغراض الإقتصادية والسياسية، وإمكانية إعادة استخدامه والمشاركة فيه، خطوة نحو استثمار التقانة في تحقيق النضج الرقمي للمجتمعات.

وتعد الشبكات الإجتماعية من أهم فضاءات صناعة هذا المحتوى بل تعد (حسب العديد من الدراسات) الفضاءات الأكثر إستقطابا وجلبا للأفراد والمؤسسات على حد السواء، فهي منظومة من مواقع أو تطبيقاتتسمح للمشترك فيها بإنشاء فضاء خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، حيث يقوم المستخدم بإنشاء حساباً على أحد هذه المواقع القائمة ضمن نطاق الشبكة العنكبوتية العالمية

(الإنترنت web)، يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصّة إنطلاق ووجود إلكتروني وشخصية إفتراضية (Profile)، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو والتشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق إكتساب الأصدقاء، وتكوين المجموعات أو الإنتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين وتبادل التعليقات والآراء والمواد الإعلامية معهم. وتتمّ عمليات التواصل الإلكتروني بصورة فورية وفي أي ساعة شاء[18]

وتخضغ الصفحات الاجتماعية من حيث تصميمها، وتطويرها وتحديثها لبيئة التشغيل الخاصة بمشغلي الصفحات الاجتماعية نفسها، كما تخضع لسياسية الخصوصية وشروط الاستخدام التي تصدرها الجهات مالكة الشبكات الاجتماعية ، ويستخدم الأفراد والمؤسسات الحلول والتطبيقات التي تقدمها مواقع الشبكات الاجتماعية، كما يقومون بإدارة وتحديث محتوى الصفحات الاجتماعية الخاصة بهم، والمشاركة بإثراء المحتوى وتبادل الأراء في الصفحات الأخرى التي ينضمون إليها من خلال مُشاركة الملفات والصور وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات، وسميت بالشبكات الاجتماعية لكونها تتيح التواصُل مع الأصدقاء وتقوية الروابط بين أعضائها، حيث يتواصلون ويتشاركون الأحداث والأخبار بالمحتوى المكتوب والصور والفيديوهات حول ما يدور في حياتهم الشخصية والاجتماعية والسياسية، متجاوزين كافة الحواجز الجغرافية.

إن ملائمة المحتويات لاحتياجات الجمهور المستهدف يعتبر من العناصر المهمة في عملية إنشاء وتصميم منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات المهنية إن لم يكن أهمها على الإطلاق حيث أن الوظيفة الأساسية لأي منصة أو شبكة إجتماعية تتمثل في توفير المعلومات ذات العلاقة التي يمكن لجمهور المتصفحين الإفادة منها بشتى الطرق والوسائل مع إمكانية إشعار جمهور المستفيدين عن المصادر والخدمات المتاحة بشكل آلي وهو ماتوفره منصات التواصل الإجتماعي، هذا و تتيح أغلب جمعيات المكتبات على الإنترنت مجموعات هائلة من الوثائق الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها في إعداد الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمكتبات ، مثل الأوراق الخاصة بأعمال المؤتمرات بالإضافة إلي الدوريات التي تصدرها هذه الجمعيات ، وحلقات البحث والنقاش التي تقيمها والمعايير التي تصدرها أو توافق عليها ، وأيضا المشروعات التي تقوم بها خاصة الإلكترونية[19]

إن كانت الاستمرارية هي من أهم مواصفات المحتوى الرقمي على منصات التواصل الإجتماعي فإن التشغيل البيني والنفاذية وإعادة الاستخدام بصيغ مختلفة، والاعتمادية لتحديد مدى جودة المنتج، ليكون لدى المتلقي ثقة في ما يقرأ هي متطلبات المحتوى الرقمي ذي الجودة العالية.

## 4. أهمية إدارة وتحليل المحتوى الرقمي لمنصات التواصل الإجتماعي :

تتمثل إدارة المحتوى فيمجموع العمليات والإجراءات والتقنيات التى تستخدم لجمع وإدارة ونشر البيانات بأشكالها المختلفة سواء كانت نص أو صورة أو فيديو ...إلخ، وذلك بإتقان أدوات مراقبة وسائل التواصل الإجتماعي، وسبل تحليل معلوماتها، لضمان تحقيق النجاح القابل للقياس، والقدرة على تقييم الأداء بطريقة نقدية، ورؤية مدى تناسبها مع استراتيجية الشبكة الإجتماعية، والتعرف إلى أفضل الوسائل للإستماع والمراقبة، وإدارة المحتوى والتحليليلات الإجتماعية.

لاشك أن نوعية المحتوى الذي ينشر عبر وسائل التواصل الإجتماعي هي ذات أهمية قصوى وتتنوع بتنوع المواضيع والأهداف المسبقة لعملية التواصل والجمهور المستهدف. ويجب تحديد النتائج المرجوة للقيام بقياس مدى نجاحها. فهي بشكل عام تنقسم إلى أربعة أقسام، منها الترفيهي ومنها الملهم ومنها ماهو متخصص في التعليم ومنها ما يهدف إلى الإقناع. وتراوح المرجوة بين التوعية وصولا إلى الحث على الشراء وتستخدم لهجة عاطفية أو عقلانية."[20]

ولكي يرقى المحتوى إلى مستوى جيد، عليه أن يزيد من تفاعل الجمهور المستهدف أو المتابعين بشكل عام، وهناك عدد من التطبيقات على الأجهزة الذكية لدعم المحتوى الصور والفيديو بشكل سريع وأنيق. ومنها فوتو كولاج ميكر (photo collage maker) و"بيك ستيتش" ( picstitch) الذي يمكن المستخدم من دمج عدة صور وحتى أفلام فيديو في لوحة واحدة، وفور حفظها يمكن نشرها على تويتر أو فيسبوك أو إنسجرام. ومن التطبيقات المختصة بالفيديو "فيديو كولاج " ( vidiocollage) و"فيلمك" برو (filmic pro) حيث يمكن مستخدمه من تعديل الفيديو وتقطيعه وإضافة نص أو صوت ونشره فورا.[21]

## 5. تحديات تحليل محتوى الشبكات الإجتماعية:

من منظور تقني، تواجه بحوث تحليل منصات وسائل التواصل الإجتماعي العديد من التحديات أهمها:

أولا، تحتوي وسائل الإعلام الاجتماعية على مجموعة غنية من البيانات أو البيانات الشرحية، التي لم تعالج بشكل منهجي في أدبيات استخراج البيانات والنصوص .وتشمل الأمثلة العلامات (التعليقات التوضيحية أو التصنيفات باستخدام الكلمات الرئيسية ذات الشكل الحر)؛ الآراء الشخصية التي أعرب عنها المستخدم، والرؤى، والتقييم، ووجهات النظر؛ تصنيفاتملفات تعريف المستخدم...

ثانيا، تطبيقات وسائل الاعلام الاجتماعية هي مثال بارز على الحوسبة التي تركز على الإنسان مع تركيز فريد من نوعه على التفاعلات الاجتماعية بين المستخدمين .ومن هنا، يجب إعادة النظر في قضايا مثل التنميط الذي يعتمد على السياق والاحتياجات، فضلا عن مختلف أنواع اعتبارات التفاعل بين الإنسان والحاسوب.

ثالثا، على الرغم من أن وسائل الإعلام الاجتماعية تعد بنهج جديد لمعالجة مشكلة الضوضاء والإفراط في المعلومات مع معالجة المعلومات على شبكة الإنترنت، فإن قضايا مثل التناقض الدلالي، والأدلة المتعارضة، وعدم وجود بنية، وعدم الدقة، وصعوبة دمج أنواع مختلفة من الإشارات تكثر في وسائل الإعلام الاجتماعية

.رابعا، بيانات وسائل التواصل الاجتماعي هي تدفقات ديناميكية، مع زيادة حجمها بسرعة .الطبيعة الديناميكية لهذه البيانات وحجمها الهائل تشكل تحديات كبيرة للحوسبة بشكل عام والحوسبة الدلالية على وجه الخصوص.

**ثالثا: الإطار التطبيقي للدراسة**

**1. إجراءات الدراسة التطبيقية:**

ومن أجل عملية تحليل المحتوى على منصات التواصل لم نعثر على أي دراسة سابقة (على حد ماوقع في أيدينا من دراسات) تعطي معايير محدة أو طريقة منهجية لتحليل هذا المحتوى، وبالتالي قمنا بضبط معايير تقييم ترتكز على الحدود والمجالات التالية:

**الجزء الأول : المحتوى التعريفي المتعلقة بالجمعيات محل الدراسة والمتوافر على المنصات**

**وقد تناول عدة معلومات:**

1. الإسم والشعـار (الجمعية)
2. المسؤوليـة (المنصـة)
3. التـأسيس
4. الأهـداف
5. معلومات الإتصال
6. المنتجـات
7. الجوائـز
8. المناسبات السابقة
9. المناسبات اللاحقة

**الجزء الثاني : تحليل المحتوى المعلومات على منصات التواصل المدروسة :**

وقد تم التحليل تبعا للحدود التالية:

5. الحدود الموضوعية للمحتوى.
6. الحدود النوعية للمحتوى
7. الحدود الشكلية للمحتوى.
8. الحدود اللغوية للمحتوى.

وقد تمت عملية التحليل الخاصة بمصات المدروسة عن طريق زيارة كل منصة على حدا والملاحظة الدقيقة لعناصرالمحتوى والتقسيمات المعتمدة على هذه المنصات وتجميع البيانات منهها وفق عناصر التحليل التي تمت صياغتها، وتبويب هذه المعطيات والبيانات ومن ثم القيام بمحاولة تحليلها وإعطائها تفسيرات علمية لنصل في النهاية إلى استنباط أهم النتائج المتعلقة بها.

**2. عينـة الدراسة:**

قمنا باختيار عينة متكونة من مجموعة من منصات التواصل الإجتماعي لجمعيات المهنية النشطة على المستوى العربية ، وقد تم أستبعاد بعض المنصات على غرار المنصة اليمنية التي تعد مجموعة مغلقة يتم الإنضمام إبناء على طلب ،كما لم نتمكن من العثور على منصة الجمعية التونسية وقمنا بإستبعاد عدة منصات للجمعية الجزائرية وإكتفينا بفرع واحد تبعا لأعلى نسبة من الأعضاء وبالتالي كانت عينة الدراسة مشكلة من المنصات الخاصة بالجمعيات التالية:

1. جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية
2. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية
3. جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية –تبسة–
4. جمعية المكتبات السعودية
5. الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات
6. الجمعية السودانية للمكتبات والمعلوماتsali
7. جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية
8. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلوماتELA -
9. جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية
10. الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات

11. الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والارشيف
12. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات – اعلم.

**3. تحليل معطيات الدراسة:**

**الجزء الأول : المعلومات التعريفية بالجمعية على الصفحة:**

ونقصد بها المعلومات والبيانات التعريفيّة التي تكون مخصّصة للتعريف بـالجمعية نبدة عن تأسيسها ، وعرض أهدافها و ورؤيتها وإنتاجاتها وغيرها مما يرتبط بالجمعية ومجال عملها وقد تم تلخيص المعلومات المتوافرة على منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة في الجدول التالي:

**الجدول رقم 1 المعلومات التعريفية المتوافرة على منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة**

| الجمعية | الإسم و الشعار | المسؤولية | التأسيس | الأهداف | معلومات | المنتجات | الجوائز | المناسبات | المناسبات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية | + | – | + | + | + | – | – | – | – |
| جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية | + | – | + | + | + | + | + | + | – |
| جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية – تبسة– | + | + | – | + | + | – | – | – | – |
| جمعية المكتبات السعودية | + | – | – | – | + | – | – | – | – |
| الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات | + | – | + | + | + | – | + | + | – |
| الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات sali | + | + | – | + | – | – | – | – | + |
| جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية | + | + | – | + | + | – | – | – | + |
| الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات- ELA | + | + | + | – | – | – | – | + | – |
| جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية | + | – | – | + | + | – | – | – | + |
| الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات | + | – | – | – | – | – | – | – | – |
| الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات | + | + | + | + | + | – | – | – | + |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **والارشيف** | | | | | | | | | |
| **الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات – اعلم** | + | + | – | + | – | – | – | – | |

من تحليل الجدول أعلاه يلاحظ تباين درجة التزام المنصات المدراسة بالمعايير التي تم صياغتها ضمن المحور الأول المتعلق "المحتوى التعريفي المتعلقة بالجمعيات محل الدراسة والمتوافر على المنصات" الذي تتيحه، وقد أحتلت منصة جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية الصدارة في عدد العناصر المجسدة على منصتها بمجموع 9/7 فقد تمت إدراج كل من الإسم والشعار (الجمعية)، معطيات حول تأسيس الجمعية الأهداف، معلومات الإتصال،المنتجات، الجوائز والمناسبات السابقة ، وتلتها منصة ا لجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والارشيف ب9/6 وتأتي منصة الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات من حيث الإلتزام بالمعايير الموضوعة ب9/5، وتذيلت منصة الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات بعنصر واحد فقط.9/1.

كما يتبين من خلال الجدول اعلاه أن نسبة الإلتزام بإسم وشعار الجمعية جائت بنسبة 100% أي 12/12 حيث كان متوافرا على كاقت المنصات المدروسة وهذا الأمر في غاية الاهمية لأن هذا إسم وشعار أي مؤسسة أو جمعية يعد نقطة حساسة أين يعتبر واجهتها،و يحتلّ الشعار المكانة الأهم لإنه سوف يظهر في معظم المطبوعاتوالمنجات والعروض الالكترونية، لذلك الشعار ذو أهمية كبيرة كما يعد من أهم خطوات التسويق و التوعية ، وجاء معيار معلومات الإتصال كثاني معيار من حيث الإلتزام بمجموع 9من 12 منصة، في حين نلاخظ من تحليل نتائج الجدول أنه وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة لذكر المسؤول عن الصفحة وصفته من الجمعية أين ينبغي أن تتوفر المعلومات الكافية عن المسؤول /المسؤولين عن المنصة، ويزداد المنصة ثقلا بثقل المسؤول المخولة بإنشائه ومدى خبرتها في مجال مما يضفي الثقة في المعلومات والمحتوى المنشور إلا أنه لم يكن متوافرا على كافت المنصات المذكورة .

كشفت الدراسة أيضا أن تسعة من المنصات من عينة الدراسة قامت بتحديد الهدف من إنشائها حتى وإن لم يكن هذا التحديد مباشرا وإنما من سياق المحتوى المعلوماتي ولانتحدث هنا عن هذف المنصة وإنما الهدف من الجمعية بالأساس.

**الجزء الثاني : تحليل المحتوى المعلومات على منصات التواصل المدروسة :**

**1. الحدود الموضوعية للمحتوى الرقمي للجمعيات المكتبة على منصات التواصل الإجتماعي:**

إن المحتوى الرقمي على منصات التواصل الإجتماعي يمثل الجوهر والهدف الأساسي للباحث، حتى يتمكن من اختيار الأفضل، وينتقي ما يتلائم مع احتياجاته البحثية .كماأن ملائمة المحتويات لاحتياجات الجمهور المستهدف يعتبر من العناصر المهمة في عملية إنشاء وتصميم منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات المهنية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، حيث يرى Turner أن المحتويات يجب أن تكون منسجمة ، كما يجب التحقق من أن المواد التي ينشرها الموقع ابتداءً أو التي يعيد نشرها في شكل إلكتروني ملائمة ولا تتناقض مع بعضها البعض ، ويشدد على إتاحة خدمة الأرشفة لمحتويات مثل بحوث المؤتمرات، كما أن المحتوى يجب أن يميز بين الحقائق والانطباعات أو وجهات النظر التي تعبر عن أراء أصحابها وليس عن رأي الجمعية ، ومثل هذه الأمور ينبغي أن تتيح للمتصفح التمييز بينها بسهولة ، كما أن المحتويات يجب أن تراعي حقوق الملكية[22] حيث أن الوظيفة الأساسية لأي منصة تتمثل في توفير المعلومات ذات العلاقة التي يمكن لجمهور المتصفحين الإفادة منها بشتى الطرق والوسائل مع إمكانية إشعار جمهور المستفيدين عن المصادر والخدمات المتاحة بشكل آلي وهو ماتوفره منصات التواصل الإجتماعي، ومن خلال تحليل التوزيع الموضوعي للمحتوى الجمعيات والإتحادات المكتبةوجدناها تتوزع حول:

- **الإعلانات الخاصة بالملتقيات** و الأوراق الخاصة بأعمال المؤتمرات وحلقات البحث والنقاش حول المواضيع المتعلقة بالتخصص وكافة مكوناته المعرفية وقد تشتت هذه المحتويات موضوعيا فكانت حول المكتبات الرقمية شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها ، التطورات في مجال الفهرسة وغيرها، مهنة المكتبات والمعلومات في عصر المعرفة الرقميّة ، والمعايير التي تصدرها أو توافق عليها ، وأيضا المشروعات التي تقوم بها خاصة الإلكترونية
- **إعلانات عن الدورات التدريبية أو تغطيتها:** يعتبر التدريب في مجال المكتبات والمعلومات من أهم النشاطات العلمية ومن الأساسيات الهامة التي ترتكز عليها أهداف الجمعيات والاتحادات المكتبية،ويمثل استخدامالويبوانتشار الوسائط الالكترونية وسيلة جيدة لتنمية المعارف والمهارات والتواصل والتفاعل بين المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات مع بعضهم البعض .وتتيح عدد من منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة بيانات عن الدورات التدريبية وورش العمل كموضوع الدورة وكيفية التسجيل

والمشاركة و معلومات حول القائمين على عملية التدريب، بالإضافة إلى إمكانية إرسال إلى صديق أو الطباعة، أحياناتحميل إعلان الندوة في شكل ملف (pdf) في حين تكتفي جمعيات أخرى بالإعلان فقط.

- **رسائل وإعلانات التعازي والمباركات:** تعدمنصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة مجالا وفضاءا خصبا للتواصل الإجتماعي والتآزر العاطفي بين المنتمين إلى المهنة من خلال الرسائل والمنشورات والتعليقات المتعلقة بتقديم التهاني والتبركات للأعضاء فيما بينهم لسبب أو آخر كما يعد مجالا لتوصيل التعازي ورسائل المواسات في حالة وفاة شخص يعرفه أحد الاعضاء.
- **دروس في التخصص:** هناك العديد من الملفات الملحقة التي تضم دروس أو محاضرات أو عروض تقديمية لأساتذة من جنسيات عربية مختلفة في مواضيع متعلقة بواحدة من مجالات تخصصات المكتبات والتوثيق والأرشيف، وقد لاحضنا وجود هذا النوع من المحتويات بشكل أكبر على منصة التواصل التابعة للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بشكل مكثف.
- **إعلانات عن الوظائف الشاغرة:** لقد كان لوسائل التواصل الاجتماعي أثر عميق على التوظيف، حيث أن 19 في المائة من مديري التوظيف، قاموا باتخاذ قرارات التوظيف الخاصة بهم على أساس المعلومات الموجودة على وسائل الإعلام الاجتماعية. وفقا لاستطلاع التوظيف لوسائل الإعلام الاجتماعية عام، 2016 هناك 60% من أرباب العمل استخدموا مواقع الشبكات الاجتماعية للبحث عن المرشحين للوظائف. الشبكات الاجتماعية المهنية مثل لينكدين هي منصات وسائل الإعلام الاجتماعية الهامة لأي شخص يتطلع إلى النجاح في مهنته[23]، و تقدم منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة خدمة حقيقية للحصول على فرصة عمل، من خلال نشر إعلانات من جهات موثوق فيها، أو استلام السيرة الذاتية للراغبين فى التقدم للوظائف وترتبط هذه الإعلانات عادة بالتخصص والمهن ذات العلاقة غير ان بعض الإعلانات تتعدى وظائف أخرى مما يعد فرصة سانحة لخريجي أقسام المكتبات على مستوى الوطن العربي للتعرف على فرص الشغل والمهنة التي تتوافق مع مؤهلاته العلمية ومهاراتهم الوظيفية.
- **الروابط:** من الخصائص المميزة لمنصات التواصل الإجتماعي إمكانية التنقل الحر بين أجزاء ها، بالإضافة إلى القدرة على الوصول إلى مصادر ومواقع أخرى ذات علاقة بموضوع المصدر الأساسي، عن طريق الروابط الفائقة (Hyper Links) التي خلصت الباحث من الجمود الذي يفرضه التتبع التسلسلي عند البحث عن معلومات معينة في المصادر التقليدية[24].، وتعتقد تينا (Kelley ,Tina) أن جودة الصفحة لاتتوقف على وجود روابط داخلية تسهل الانتقال السلس داخل الموقع فحسب بل يتعداه إلى ضرورة توفر روابط خارجية للتوسع في المعلومات أو الحصول على تفاصيل إضافية حول موضوعات معينة [25] هذا وقد أثبتت الدراسة

أن غالبية منصات التواصل الإجتماعي المدروسة غنية بشكل كبير بالروابط إلى مصادر معلومات خارجية ووصلات تحيل إلى المواقع الإلكترونية لمؤسسات وهيئات أخرى .

- **التعليقات واللايكات:** يعد التعليقات واللايكات المصدر الأساسي لتغدية المحتويات الرقمية على منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة وإثراء المحتوى وتبادل الأراء من خلال مُشاركة اللايكات والتعاليق على المنشورات وإبداء الأراء حولها وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات، مما يتيح التواصُل مع الأصدقاء وتقوية الروابط بين أعضائها، و مشاركة الأحداث والأخبار بالمحتوى المكتوب أوالصور والفيديوهات حول ما يدور في حياتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية متجاوزين كافة الحواجز الجغرافية.

تأسيسا على ماسبق ذكره يتبن ثراء على منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة بمحتويات مناسبة لإهتمامات الأعضاء بشكل متفاوت بين الجمعيات وقد إحتلت منصة الإتحاد الريادة في تنوع الموضوعات التي تبثها وحجم المحتوى المعلوماتي والتسهيلات التي تقدمها وهذا أمر طبيعي بالنظر إلى موقع الإتحاد بإعتباره المظلة العربية الأولى للمكتبات وشؤون منتسبيها أيضا بالنظر إلى الإمكانيات المادية والبشرية (الأعضاء)الذين ينضوون تحت رايته.

2. **الحدود النوعية للمحتوى الرقمي للجمعيات المكتبة على منصات التواصل الإجتماعي:**

كما سبق الإشارة إليه فإن منصات التواصل الإجتماعي تخضع من حيث تصميمها، وتطويرها وتحديثها لبيئة التشغيل الخاصة بمشغلي الصفحات الاجتماعية نفسها، كما تخضع لسياسية الخصوصية وشروط الاستخدام التي تصدرها الجهات مالكة الشبكات الاجتماعية ، وتستخدم الجمعيات المهنية المكتبية الحلول والتطبيقات التي تقدمها مواقع الشبكات الاجتماعية، كما يقومون بإدارة وتحديث محتوى الصفحات الاجتماعية الخاصة بهم والمشاركة به ومن خلال تصفح ومعاينة هذه المنصات تمكنا من تجميع إحصاءات عددية حول التوزيع النوعي للمحتوى كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول:

**الجدول رقم 2 إحصاءات عددية حول التوزيع النوعي للمحتوى على منصات التواصل الإجتماعي**

| الجمعية | إجمالي الملفات النصية (المرفقة) | إجمالي ملفات الصور | إجمالي ملفات الفيديو | المنشورات واللايكات والتعليقات |
|---|---|---|---|---|
| جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية | 00 | 349 | 00 | طريقة لأحصائها |
| جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية | 00 | 2186 | 2 | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية – تبسة–** | 00 | 84 | 2 | |
| **جمعية المكتبات السعودية** | 00 | 186 | 01 | |
| **الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات** | 00 | 229 | 00 | |
| **الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات - ELA** | 56 | 154 | 47 | |
| **جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية** | 00 | 82 | 01 | |
| **الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات sali** | 16 | 219 | 22 | |
| **الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات** | 00 | 194 | 01 | |
| **الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والارشيف** | 00 | 122 | 00 | |
| **الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات – اعلم** | 783 | 2432 | 184 | |

من تحليل النتائج المدونة في الجدول أعلاه والمعبرة عن التوزيع النوعي للمحتوى يتوضح إعتلاء المحتوى لمنصة الإتحاد العربي للتواصل الاجتماعي لرأس القائمة بأكبر عدد من المناشر والملفات سواء على شكل صورة (2432 )أو الملفات نص ( 783) على شكل فيديو بإجمالي ( 184)، وقد تباينت التوزيعات الموضوعية للملفات تبعا لماتم الإشارة إليه في الفقرات السابقة أما عن أول فيديو تم نشره على منصة الإتحاد فقد كان كلمة إفتتاحية ألقاها الدكتور يوسف شهين بندوة التطبيقات الحديثة للمكتبات بامريكا وأروبا المنعقد بالمكتبة المركزيةيوم 24/ أكتوبر 2010 وكان طول المقطع 1دقيقة و58ثانية أما أخر فيديو فقد كان كلمة الدكتور خالد الحلبي رئيس الإتحاد من فعاليات تأبين فقيد المهنة الدكتور " حشمت قاسم" وقد إختلفت أطوال ملفات الفيديو المنشورة بين أطول ملف ( 1.07.50)، وأقصر ملف 0.15 ثانية، ثم تأتي المنصة التابعة ل جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية في المرتبة الثانية من حيث حجم المحتوى بإجمالي ملفات يقدر ب ( 2188) ثم تأتي باقي الجمعيات بنسب متفاوتة في حجم المحتوى وقد تذيلت منصة التواصل الاجتماعي التابعة لج معية المكتبات والمعلومات البحرينية الترتيب ب(83) ملف بين صورة وفيديو، ويمكن إرجاع هذه الإختلافات الجوهرية في حجم

المحتوى الرقمي إلى حداثة نشأة بعض منصات التواصل الإجتماعي وثقل الجمعية كما هو الحال بالنسبة للإتحاد والإمكانيات المتاحة لكل جمعية. ويمكن إجمال النتائج سالفة الذكر في الشكل الموالي:

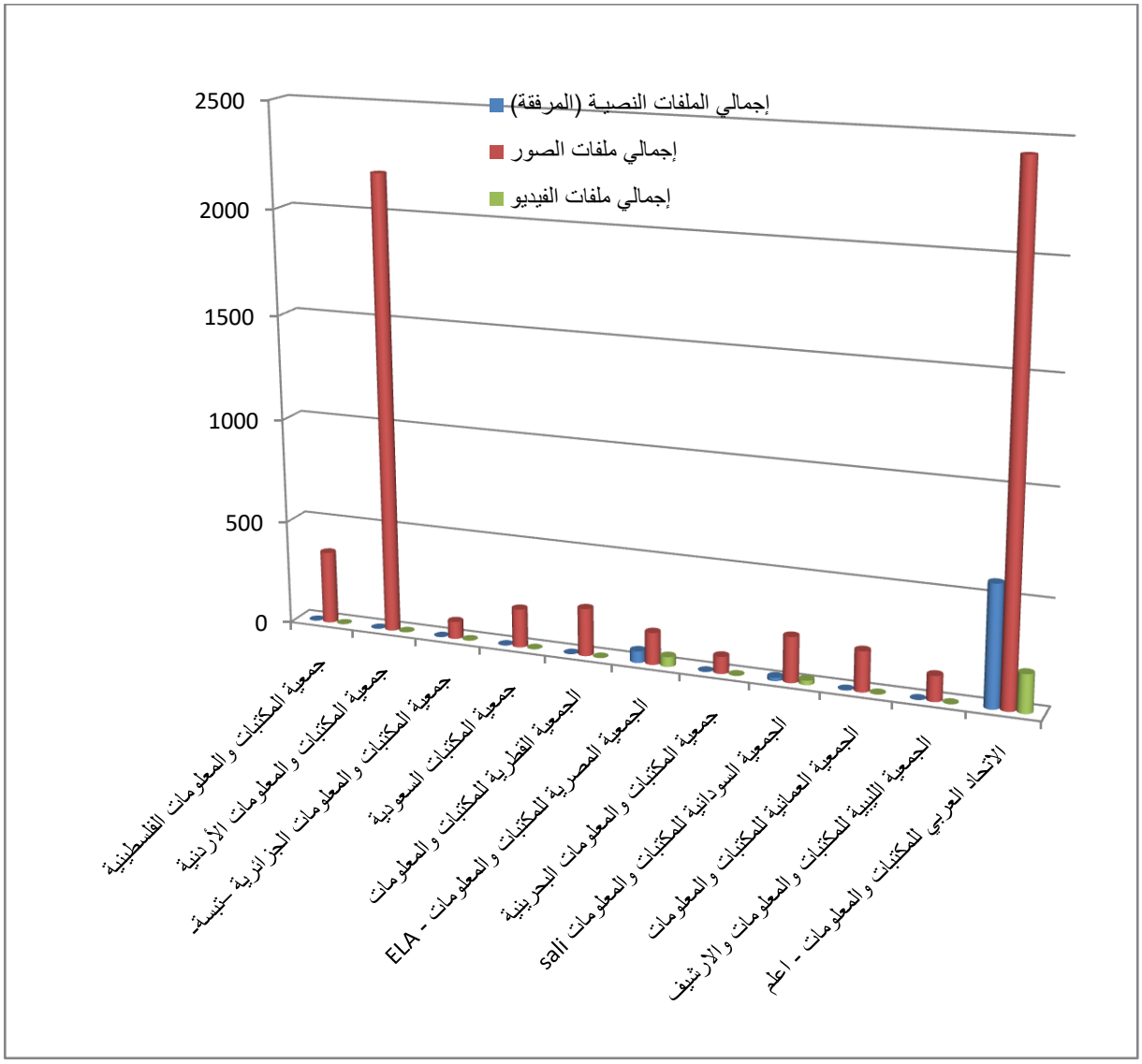


### 3. الحدود اللغوية للمحتوى الرقمي للجمعيات المكتبة على منصات التواصل الإجتماعي:

على الرغم من كون هناك بعض الإشكاليات كقضية موائمة اللغة العربية للانترنت سواء من حيث اتجاه الكتابة والتشكيل والتأخر في وضع المعايير للمحتوى الرقمي، حيث تأتي اللغة العربية متأخرة في دعم برامج وتطبيقات المحتوى الرقمي، الذي لن يتطور إلا بوجود عرض وطلب على سوق هذا المحتوى حيث تأتي اللغة العربية في المرتبة السادسة عالميّا من حيث الانتشار، و تحتل الترتيب رقم 113 بين 140 لغة على شبكة الانترنت بنسبة لا تتعدى 3.%[26]، إلا أن أحدث الدراسات تشير إلى أن المحتوى الرقمي العربي سيشهد قفزة في السنوات القادمة.

وغالباً ما يعود ذلك إلى الانتشار السريع والمتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية، حيث كشف أحدث تقرير تم إصداره من قِبَل كلية دبي للإدارة الحكومية أن اللغة العربية أصبحت اليوم اللغة الأسرع نمواً عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي في المنطقة.

من خلال معاينة منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة لاحضنا إستحواذ اللغة العربية على أهم النشاطات والمنشورات وعلى مستوى التعليقات، غير أن المنصات المدروسة لم تخل من إستخدام بعض اللغات الأجنبية كاللغة الإنجليزية والفرنسية في الكثير من المحتويات خاصة إعلانات الدورات التدريبية والمنشورات المتعلقة ببعض المجموعات ذات العلاقة والناطقة بلغة أجنبية كما أن هناك بعض التعليقات وردت باللغة الفرنسية أو الإنجليزية، كما تبين من خلال الدراسة أن منصات التواصل الإجتماعي للجمعيات محل الدراسة تم رصد الانتشار المتزايد للمصطلحات الأعجمية والعامية وسط الألفاظ المستخدمة بين رواد هذه المنصات ، مما لوحظ إنتشار الأخطار اللغوية والإملائية والتعبيرية على الردود والتدخلات من الأعضاء كما تم ملاخظة إستخدام اللغات العامية في بعض الأحيان غير أن الملاحظ أن المنشورات ذات الطابع الرسمي تقل فيها هذه الأخطاء بشكل كبير.

**4. الحدود الشكلية للمحتوى الرقمي للجمعيات المكتبة على منصات التواصل الإجتماعي:**

تدفق البيانات الرقمية في وسائل الإعلام الاجتماعية بأحجام وأشكال مختلفة ومتنوعة حيث تناقل عبرها مجموعة غنية من أشكال الملفات النصية كملفات الوورد وإكسيل ، والعروض التقديمية وملفات PDF والعديد من أشكال الصورة بإمتدادات وأحجام مختلفة كما تحتوي على كم كبير من البيانات التي لم تعالج بشكل منهجي في أدبيات استخراج البيانات والنصوص.وتشمل الأمثلة العلامات (التعليقات التوضيحية أو التصنيفات باستخدام الكلمات الرئيسية ذات الشكل الحر)؛ الآراء الشخصية التي أعرب عنها المستخدم، والرؤى، والتقييم، ووجهات النظر؛ تصنيفاتملفات تعريف المستخدم من خلال تحليل المحتوى الرقمي على المنصات محل الدراسة تم توزيع هذا المحتوى حسب شكل المادة تبعا لتاريخ النشر كما هو موضح في الجدول:

**الجدول رقم 03 توزيع المحتوى الرقمي حسب شكل المادة تبعا لتاريخ النشر**

| السنة | Word | Excel | PDF | عروض PPT | أرشيف RAR/ZIP | أشكال أخرى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2017 | 2 | 0 | 2 | 3 | 0 | لم تتمكن من الحساب |
| 2016 | 1 | 0 | 2 | 2 | 1 | |
| 2015 | 12 | 0 | 13 | 5 | 0 | |
| 2014 | 7 | 1 | 10 | 0 | 0 | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2013 | 74 | 0 | 35 | 08 | 0 | |
| 2012 | 427 | 0 | 21 | 20 | 1 | |
| 2011 | 204 | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| **المجموع** | 727 | 1 | 83 | 38 | 2 | |

من خلال تحليل نتائج الجدول السابق يتبين التنوع في المحتوى الرقمي لمنصات التواصل الإجتماعي محل الدراسة يتبين التوزيع الشكلي للمنشورات بين ملفات النصية والإحصائية كملفات الوورد وإكسيل ، والعروض التقديمية وملفات PDF والعديد من أشكال الأخرى، وقد جاءت ملفات على شكل الوورد بأعلى درجة بمجموع 727 ملف تراوحت سنوات نشرها بين 2017/2011 بأعداد متفاوتة حيث ثم ملاحظة أن مستويات النشر على المنصات المدروسة كان يشير بشكل كبير إلى أن غالبية المشاركات كانت عبارة عن ملفات وورد خلال العام 2011، أين كان أول منشور يوم 10ماي 2011على الساعة 7.32 (بعنوان نشرة الإتحاد العربي للعام 2011) وجميعها وردت على منصة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وكذلك الحال بالنسبة للسنة 2012 حيث إحتلت صيغة DOC أكبر مجموع (427) في مقابل 20و21 لكل من العروض التقديمية وملفات PDF، حيث كان أول منشور بصيغة PDF يوم 12 يونيو 2012 بعنوان "Electoral statement" ونلاحظ التناقص الفائق لأعداد الملفات المنشورة كلما إقتربنا من سنة 2017 وقد فسرنا هذه النتائج بأن كل الإعلانات عن الدورات التدريبية أو المؤيمرات كانت تنشر على صيغة الوورد بالتحديد ومع تطور التقنية والبرمجيات أصبحت هذه العروض تنشر على أشكال الصور أي يمكن القول أن النشر الرقمي على منصات التواصل إنتقل تدريجيا نحو الصورة والملفات التفاعلية وهذا ما يتوافق مع دراسة أيون التفاعلية [27](Ion Interactive) في بداية عام 2015، والتي قامت بمسح اتجاهات التسويق للمحتوى .وكانت أطروحتها تنص على، "من الواضح أن المحتوى على منصات التواصل الإجتماعي يتجه إلى التفاعلية[28]."

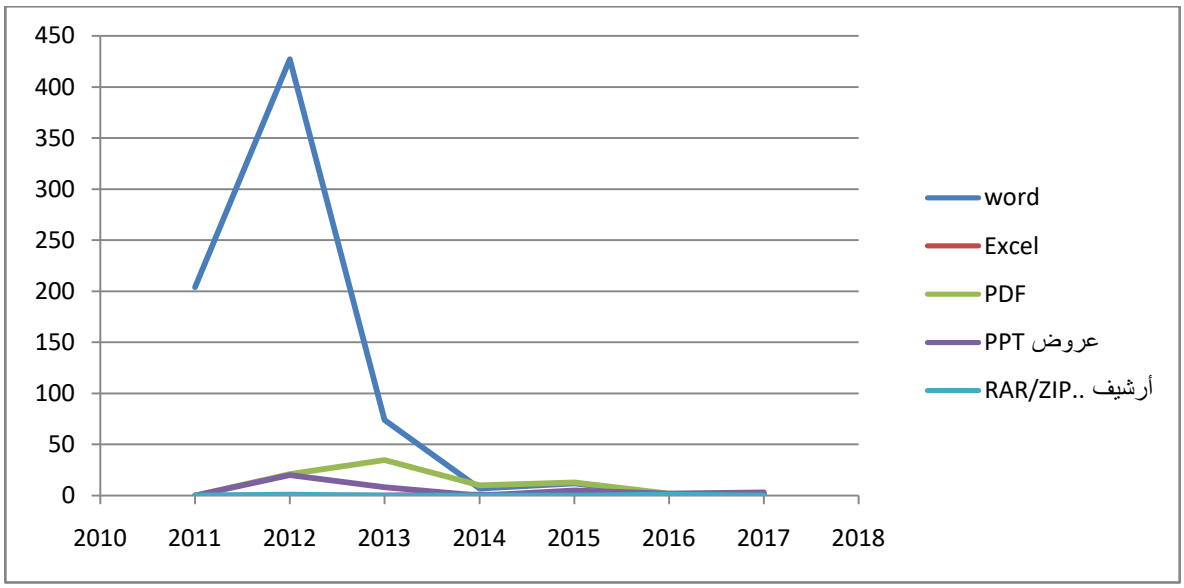


**نتائج الدراسة :**

**من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى:**

1. تخضع منصات التواصل الإجتماعي من حيث تصميمها، وتطويرها وتحديثها لبيئة التشغيل الخاصة بمشغلي الصفحات الاجتماعية نفسها، كما تخضع لسياسية الخصوصية وشروط الاستخدام التي تصدرها الجهات المالكة.
2. أحتلت منصة جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية الصدارة في عدد عناصر المحتوى التعريفي بمجموع 9/7.
3. تحليل التوزيع الموضوعي لمحتوى منصات الجمعيات والإتحادات المكتبة يتوزع حول الإعلانات الخاصة بالملتقيات،إعلانات عن الدورات التدريبة أو تغطيتها، رسائل وإعلانات التعازي والمباركات، دروس في التخصص، إعلانات عن الوظائف الشاغرة، الروابط، التعليقات واللايكات
4. إعتلاء المحتوى لمنصة الإتحاد العربي للتواصل الاجتماعي لرأس القائمة بأكبر عدد من المناشر والملفات سواء على شكل صورة أو الملفات النصية أوعلى شكل فيديو .
5. تمثل ملفات الصورة الشكل الأكثر حضورا على مستو منصات التواصل الإجتماعي المدروسة.
6. إختلفت أطوال ملفات الفيديو المنشورة بين أطول ملف (1.07.50)، وأقصر ملف 0.15 ثانية.
7. تذيلت منصة التواصل الاجتماعي التابعة لج معية المكتبات والمعلومات البحرينية الترتيب إجمالي الملفات ب(83) ملف.

8. رصد الانتشار المتزايد للمصطلحات الأعجمية والعامية وسط الألفاظ المستخدمة بين رواد هذه المنصات، و إنتشار الأخطاء اللغوية والإملائية والتعبيرية.
9. إستحواذ اللغة العربية على أهم النشاطات والمنشورات على مستوى التعليقات، عبر المنصات المدروسة.
10. تتواجدالمحتويات الرقمية فيمنصات التواصل الإجتماعي بأحجام وأشكال مختلفة ومتنوعة.
11. تتوزع الملفات أشكال المحتويات بين الملفات النصية والإحصائية كملفات الوورد وإكسيل، والعروض التقديمية وملفات PDF والعديد من أشكال الصورة بإمتدادات وأحجام مختلفة كما تحتوي على كم كبير من البيانات ، كالتعليقات التوضيحية أو التصنيفات باستخدام الكلمات الرئيسية ذات الشكل الحر؛ والآراء الشخصية والرؤى، والتقييم، ووجهات النظر.
12. النشر الرقمي على منصات التواصل إنتقل تدريجيا من الصيغ PPT،PDF،DOCنحو الملفات بشكل الصورة والملفات التفاعلية.
13. المحتوى الرقمي على منصات التواصل الإجتماعي يتجه إلى التفاعلية.

هذا وتورد الدراسة بعدة توصيات أهمها:

- تعزيز التواجد الإلكتروني للجمعيات المهنية العربية من خلال المشاركات الجادة والمنشورات التي من شأنها النهوض بالمهنة والمهنيين.
- محاولة تشارك المواد والمحتويات الرقمية المنشورة بين كافة منصات الشبكات الإجتماعية للجمعيات المهنية لغرض تعميم الفائدة.
- طرح مواضيع أكثر جدية للنقاش على هذه الشبكات وتحويلها إلى منصات مهنية والخروج بها من صفة العمومية .
- الأخذ بالمعايير المذكورة في الدراسة ومحاولة إدراجها على المنصات المدروسة والأمر ليس بالصعب فالشبكات الإجتماعية تتيح إمكاية تعديد إعدادت الصفحات بكل يسر.

**هوامش الدراسة :**

1. محمد فخرالدين. حدود المجال الخامس – ما هى الحروب السيبرانية ؟ ورقة مقدمة في مؤتمر حروب الفضاء السيبراني .المنعقد في مصر 15مي 2015. [على الخط المباشر ].متاح على الرابط :https://seconf.wordpress.com/2015/05/15. (2017/08/12).

2. السيد يسن. خريطة معرفية للمجتمع عالمي .جريدة الإتحاد .الصادرة بتاريخ الخميس 23 ديسمبر 2010.

http://www.alittihad.ae/archives/2010/12/23/n%2035.pdf

3. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ. معايير تقويم مواقع الإنترنت : دراسة تطبيقية على مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، أكتوبر 2006 ص 19–59

4. Stefan Fenz .Cyberspace Security: A definition and a description of remaining problems. [ en line]. Disponible sur l'internet : http://www.univie.ac.at/frisch/isegov/aushaengUniWien/CyberpaceSecurity_Fenz.pdf

5. Daniel.T. Kuehl. From Cyberspace to Cyberpower: Defining the Problem.[on line].available on : http://ctnsp.dodlive.mil/files/2014/03/Cyberpower-I-Chap-02.pdf

6. حجيبة قاوقو.الفضاء العمومي الالكتروني والتعبئة السياسية الذكية. مجلة العلوم السياسية والقانون. العدد الثانيمارس ، 2017. المركز الديمقراطى العربى .قسم الدراسات المتخصصة. http://democraticac.de/?p=44392

7.The National Strategy to Secure Cyberspace.U.S. Department of Homeland Security.[ en line ]. Disponible sur l'internet : http://www.whitehouse.gov/pcipb/

[8].حكيم غريب مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي: الرهانات والاستراتيجيات. مداخلة قدمت في الندوة النقاشية العلمية الدولية حول:"عولمة الاعلام السياسي وتحديات الأمن القومي للدول النامية"11 أفريل 2017.

[9].B.Bathelot.Définition : Medias sociaux[ . en line]. Disponible sur l'internet :https://www.definitions-marketing.com/definition/medias-sociaux/

[10].الشامي ،أحمد محمد؛سيد ،حسيب الله .الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات= Arabic Encycloedia of library information and computer terms:إنجليزي – عربي . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998. 1042

11. حسن ملحم. نظريات الحريات العامة .الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ،1981.ص.75.

12. سعد الدين، إبراهيم. المجتمع المدنى والتحول الديموقراطي في مصر. القاهرة:دار قباء، 2000.ص.13.

[13]. Rebecca Nesbit ; Beth GazleyPatterns of Volunteer Activity in Professional Associations and Societies.International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations.September 2012, Volume 23, Issue 3, pp 558–583

14 .Association pour la promotion des services documentaires scolaires.Un réseau de médiateurs pour la réussite de chaque élève. http://apsds.org/?page_id=2941

[15]. ديزان، حنان الصادق .الجمعيات المهنية والمجتمعات المعرفية : قراءات تحليلية لتأطير رؤية عربية مستقبلية Cybrarians -. -Journalع 32 (سبتمبر 2013). على الحط المباشر .متاح على الرابط:
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=651:hananb&catid=263:papers

16. حسن عواد السريحي .الجمعيات والاتحادات المهنية العربية والدور المفقود - . cybrarians journal -. ع

18مارس2009.على الحط المباشر .متاح على الرابط:
<http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=374:2009-07-19-08-29-34&catid=226:2009-05-26-13-37-07

17. حسن ،عماد الدين شعبان. الجودة الشاملة ونظم الإعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية.مجلة كليةالتربية والعلوم الإنسانية–جامعة طيبة، العدد الرابع ؛ 2009.

[18].المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية. ضرورة وجود دور لإدارة تقنيات المعلومات في الرقابة على وسائل التواصل الإجتماعي بيروت 22 – 2017/05/24.

**[19]**. نهى محمد بهاء الدين .الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت : دراسة تقييمية- . - .cybrarians journalع 4 (مارس 2005) .متاح على الرابط:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=508:2011-08-16-22-04-14&catid=241:2011-08-16-08-16-55

20. ورشة عمل لأداء أفضل على شبكات التواصل الإجتماعي. مجلة القافلة ع. 5، مج 64.شركة الزيت العربية السعودية، الظهران. 2015. ص. 12

21. مرجع نفسه. ص. 13

[22]. . عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ. مرجع سابق.

23.هيام حايك. حقائق حول مشاركة المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي./http://blog.naseej.com

[24].عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء على الضحوي.مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم . 2 -. cybrarians journal -. ع 11 (ديسمبر 2006) .متاح على الرابط:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=430:-2-&catid=128:2009-05-20-09-47-41

[25].Kelley ,Tina. " How to Separate Good Data From Bad", New York Times, 4 March 1999.

**[26]**.المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات. المحتوى الرقمي العربي والنفاذ الرقمي. على الخط المباشر . متاح على الرابط: http://www.aicto.org/?lang=ar

27. Ion Interactive :منصة ادارة العلاقات المؤسساتية تمكن المسوقين والمصممين الحديثة من إنتاج المحتوى التفاعلي

**28**.Neil Patel. The 6 Types Of Social Media Content That Will Give You The Greatest Value.https://coschedule.com/blog/social-media-content/.